# ذكر الأحاديث التي رُويت عن النبي ﷺ أنه رأى ربه تبارك وتعالى في الدنيا

## أولاً : حديث معاذ بن جبل الأنصاري :

[٢٥٣] حَدَّثَنَا القاضي الحسين بن إسماعيل، وأبو بكر محمد بن عثمان بن خالد النجار قالا: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا محمد بن صالح الواسطي، عن الحجاج بن دينار[١]، عن الحكم بن عتيبة[٢]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل[٣] قال: « أبطأ عنا رسول الله ﷺ في صلاة الفجر حتى كادت الشمس أن تطلع، ثم خرج وأقيمت الصلاة فصلى بنا صلاة تجوَّز فيها، فلما سلم قال: على مصافكم فثبت القوم على مصافهم، ثم أقبل عليهم بوجهه فقال: : « **أُنبئكُمْ بالَّذِي بَطَّأَنِي عَنْكُم الغَدَاةَ؛ إِنِّي قمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوضَّأْتُ، ثُمَّ صَلَيْتُ ما قَضَى اللَّهُ تباركَ وتعالَى لي، وإِنِّي رَأَيْتُ رَبِّي – عَزَّ وجَلَّ – فِي مَنَامِي، فَرأيْتُه في أَحْسَن صُورَةٍ، فقالَ لِي: يا مُحمَّدُ. قلتُ: لبيكَ رَبِّي، قالَ: فيمَ يَخْتَصِمُ فيهِ الملأُ الأَعْلَى ؟ قلتُ: لَا أَدْرِي رَبِّي ، ثُمَّ قَالَ لِي: يا مُحمَّدُ ، قلتُ: لبيكَ رَبِّي، قالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ فيهِ الملأُ الأَعْلَى ؟ قلتُ: لا أَدْرِي رَبِّي، فَوَضعَ كَفَّهُ بيْنَ كَتِفيّ فوجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيءٍ فَعَرَفتهُ ثم قالَ لِي: يا محمَّدُ قلتُ: لبيكَ رَبِّي قالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى ؟ قلتُ: فِي الكفارَاتِ والدرَجَاتِ، فقالَ لِي: يا محمدُ ومَا هُنَّ؟ قلتُ: إِسْباغُ الوضُوءِ في السَّبراتِ[٤]، والمشْيُ عَلَى الأَقدَام إِلَى الجَمَاعَاتِ، والجلوسُ في المساجدِ، وانتظارُ الصَّلواتِ بَعْدَ الصَّلواتِ قالَ: ثم قالَ لي: سَلْ يا محمدُ ، قال: قلتُ: اللهمَّ إِنِّي أَسْألكَ فعلَ الخيرَاتِ، وتَرْكَ المنكَرَاتِ، وَحبَّ المسَاكِين، وإِذَا أَرَدْتَ بِقَومٍ فتنةً فتوفَّنِي إِليْكَ غيرَ مَفْتونٍ، وَأَسْأَلُكَ اللهمَّ أَنْ تغفرَ لِي وترَحمَنِي وتتوبَ عَليَّ، وَأَسْأَلُكَ اللهمَّ حبكَ وَحُبَّ مَنْ يُحبكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يقربُ إِلَى حُبِّكَ** »[٥].

---

(١) الحجاج بن دينار الواسطي، لا بأس به، كما في التقريب (١/١٥٣)، التهذيب (٢/١٧٦).

(٢) الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. انظر: التقريب (١/١٩٢)، التهذيب (٢/٣٧٢).

(٣) معاذ بن جبل، الأنصاري، أبو عبد الرحمن، من أعيان الصحابة شهد بدرًا وما بعدها. انظر: التقريب (٢/٢٥٥).

(٤) السبرات: جمع سَبْرة: الضحوة الباردة.

(٥) أورده الهندي في كنز العمال ، حديث (١١٥١)، وعزاه السيوطي إلى الطبراني عن عبيد الله بن أبي رافع.

[٢٥٤] حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان بن الحسن، وجعفر بن محمد بن نصير، قالا: حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان، حدثنا محمد بن سعيد بن سويد، حدثنا أبي سعيد بن سويد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **رَأَيْتُ رَبِّي عزَّ وجَلَّ في أَحْسَنِ صُورَةٍ وَأَجْمَلِهَا، فَقَالَ: يا محمدُ، قلتُ: لبيْكَ يارَبِّ قال: فيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: لا أَدْرِي يَارَبِّ، فوضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حتى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بيْنَ ثدييَّ فعلمتُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ** » ثُمَّ ذكر باقي الحديث نحوه[١].

[٢٥٥] حَدَّثَنَا أبو الحسن أحمد بن العباس البغوي[٢]، حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري[٣]، حدثنا معاذ بن هانئ[٤]، حدثنا جهضم بن عبد اللَّه اليمامي[٥]، رجل من بني قيس[٦]، حدثنا يحيى بن أبي كثير[٧]، عن زيد بن سلام[٨]، عن أبي سلام[٩] أنه حدثه عبد الرحمن بن عائش الحضرمي[١٠] أنه حدثه مالك بن يخامر السكسكي[١١] أن معاذ بن جبل قال: « احْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ غَدَاةٍ عِنْدَ صَلَاةِ الصبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَتَرَاءَى قَرْنَ الشَّمْسِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيعًا فثوبَ بالصَّلَاةِ فَصَلَّى وَتَجَوَّزَ فِيهَا، فقال: « **إِنَّمَا حَبَسَنِي عَنْكُم أني رَأَيْتُ رَبِّي عزَّ وجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ** »[١٢]

[٢٥٦] حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا محمد بن سنان العوفي، حدثنا جهضم بن عبد اللَّه، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلامن عن أبي سلام أنه حدثه، عن عبد الرحمن بن عائش أنه حدثه مالك السكسكي أن معاذ بن جبل حدثه عن النبي ﷺ قال: « **رَأَيتُ رَبِّي – عَزَّ وجَلَّ – في أَحْسَنِ صُورَةٍ، فقال: يا محمَّدُ،**

---

(١) سبق الترجمة لرجاله إلا سعيد بن سويد، ذكره ابن عدي مختصرًا وقال البخاري: لا يتابع في حديثه. انظر: ميزان الاعتدال (١٤٥/٢) والحديث أخرجه أحمد في المسند (٢٨٥/١).

(٢) سبق الترجمة له. (٣) عباد بن الوليد، أبو بدر الغبري، صدوق، مات سنة ٢٥٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد (١٠٨/١١).

(٤) معاذ بن هانئ القيسي، البصري، ثقة، من كبار العاشرة. انظر: التقريب (٢٥٧/٢)، التهذيب (١٧٧/١٠).

(٥) جهضم بن عبد اللَّه، صدوق يكثر عن المجاهيل. انظر: التقريب (١٣٥/١)، التهذيب (١٠٣/٢).

(٦) مجهول لعدم التسمية.

(٧) يحيى بن أبي كثير، أبو نصر، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل. انظر: التقريب (٣٥٦/٢).

(٨) زيد بن سلام، الحبشي، ثقة، من السادسة. انظر: التقريب (٢٧٥/١).

(٩) هو سلام بن أبي سلام الحبشي الشامي، مجهول. انظر: التقريب (٣٤٢/١).

(١٠) عبد الرحمن بن عائش: يقال له صحبة، كما في التقريب (٤٨٦/١).

(١١) مالك بن يخامر، صاحب معاذ، مخضرم، يقال له صحبة. انظر: التقريب (٢٢٧/٢).

(١٢) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة بنحوه، حديث رقم (٣٧٣).

**قلتُ: لبيكَ . قال: فيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى ؟ قلتُ: لا أدْرِي يَا رَبِّ ، فَرَأيتُهُ وَضَعَ كفهُ بيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنامِلِهِ ، قال: فيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى ؟ قلتُ: في الكَفَّاراتِ ، قال: وما ذَاكَ؟ قلتُ: المشيُ عَلَى الأَقْدَامِ إلى الجمَاعَاتِ، والجلوسُ فِي المَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وإبْلَاغُ الوضُوءِ حينَ الكَرِيهَاتِ »**[1].

[٢٥٧] حَدَّثَنَا القاضي الحسين بن إسماعيل قال: كتب إلينا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري، حدثنا معاذ بن هانئ، حدثنا جهضم بن عبد اللَّه اليمامي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام عن أبي سلام أنه حدثه عبد الرحمن الحضرمي أنه حدثه مالك بن يخامر السكسكي أن معاذ بن جبل قال: احْتَبَسَ عنَّا رسُولُ اللَّهِ ﷺ ثم ذكر نحوه[2].

[٢٥٨] حَدَّثَنَا القاضي الحسين بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور[3]، وموسى بن الحسن الصقلي[4] قالا: حدثنا محمد بن عبد اللَّه الخزاعي[5] ح.

[٢٥٩] حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ومحمد بن يونس بن موسى[6]، قالا: حدثنا محمد بن عبد اللَّه الخزاعي، حدثنا موسى بن خلف العمى[7] عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور[8]، عن أبي عبد الرحمن السكسكي قال : عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال: قال رسول اللَّه ﷺ : **« أَتَانِي رَبِّي – عزَّ وجَلَّ – في أَحْسَنِ صُورَةٍ فَوضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَجَلَّى لِي مَا فِي السَّمَواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ فَعَرفْتُهُ فقالَ لِي: يَا محمَّدُ ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: لَا يارَبِّ. ثم قالَ في الثَّالِثَةِ: يَا مُحَمَّدُ ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ**

---

(١) سبق الكلام عن رجاله، والحديث أورده الهيثمي بنحوه في المجتمع (٢٣٨/١)، وعزاه إلى الطبراني في الكبير والأوسط.

(٢) سبق الكلام عن رجاله والحديث أورده الهيثمي في المجمع (٢٣٧/١، ٢٣٨)، وعزاه إلى الطبراني في الكبير والأوسط.

(٣) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن. انظر: التقريب (١/ ٢٦)، التهذيب (٧٢/١) تاريخ بغداد (١٥١/٥).

(٤) موسى بن الحسن، أبو عمران المعروف بالصقلي، مروزي الأصل، ذكره الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا كما في تاريخ بغداد (٤٦/١٣).

(٥) محمد بن عبد اللَّه الخزاعي، أبو الحسن المقدسي، صدوق، من العاشرة انظر: التقريب (١٧٥/٢)، التاريخ الكبير (١٣٥/١/١).

(٦) محمد بن يونس بن موسى، الكديمي، أبو العباس السامي، ضعيف، انظر: التقريب (٢٢٢/٢)، تاريخ بغداد (٤٣٥/٣)، ميزان الاعتدال (٧٤/٤).

(٧) موسى بن خلف العمى، البصري، صدوق عابد، له أوهام، كما في التقريب (٢٨٢/٢)، ميزان الاعتدال (٢٠٣/٤)، التاريخ الكبير (٢٨٢/١/٤)، التهذيب (٣٠٤/١٠).

(٨) ممطور الأسود الحبشي، أبو سلام، ثقة، لكنه يرسل. انظر: التقريب (٢٧٣/٢)، التهذيب (٢٦٢/١٠)، التاريخ الكبير (٥٧/٢/٤).

**الأَعْلَى؟ قلتُ: نَعَمْ فِي الدَّرَجَاتِ والكَفَّارَات ، قال: فَمَا الدَّرَجَاتُ والكفَّارَاتُ؟ قلتُ: إطعامُ الطَّعَامِ والصَّلَاةُ باللَّيلِ والناسُ نِيَامٌ. قالَ: صَدَقْتَ. قالَ: فَمَا الكفَّارَاتُ؟ قالَ: قلتُ: إِسبَاغُ الوضُوءِ في السَّبَرَاتِ[1]، والصَّلاةُ بعدَ الصَّلواتِ، ونقلُ الأَقْدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ قال: صَدَقْتَ »[2]**

وروى هذا الحديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سلام الأسود واسمه ممطور، عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ ولم يذكر مالك بن يخامر ولا معاذًا.

## ثانيًا: ذكر الرواية عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي عن النبي ﷺ في ذلك :

**فأما حديث ابن جابر، عن أبي سلام، عن ابن عائش، عن النبي ﷺ فهو حديث غريب منفرد به عمارة بن بشر، عن ابن جابر.**

[٢٦٠] حَدَّثَنَا به أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم[3]، حدثنا عمارة بن بشر[4] قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[5] قال: مر بنا خالد بن اللجلاج[6] فدعاه مكحول[7] فقال: حدثنا يا إبراهيم بحديث عبد الرحمن بن عائش فقال: سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول: « سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : **« رأيتُ رَبِّي عزَّ وجَلَّ فِي أحْسَنِ صُورَةٍ ، فقالَ: فيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى يا محمدُ؟ قلتُ: أنتَ أعْلَمُ أي رَبِّ ، قال: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى يَا محمدُ؟ قلتُ: أنتَ أعلمُ أيْ رَبِّ، فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فوجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمواتِ والأَرْضِ ثُمَّ تَلَا:** ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٥]. **قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى يا مُحمَّدُ؟ قلتُ: فِي الكفَّارَاتِ قال: وَمَاهِيَ؟ قلتُ: المشيُ**

---

(١) أي في شدة البرد.

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٨/٧) وقال: رواه الطبراني، وفيه ليث بن أبي سليم وهو حسن الحديث على ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

(٣) يوسف بن سعيد بن مسلم، المصيصي، حافظ، ثقة، من الحادية عشرة. انظر: التقريب (٣٨١/٢)، التهذيب (٣٦٤/١١).

(٤) عمارة بن بشر، الشامي، مقبول، من التاسعة. انظر: التقريب (٤٩/٢)، التهذيب (٣٦٠/٧).

(٥) عبد الرحمن بن يزيد، الأزدي، أبو عتبة، الشامي، ثقة، من السابعة انظر: التقريب (٥٠٢/١)، التهذيب (٢٦٦/٦).

(٦) خالد بن اللجلاج العامري، صدوق فقيه، أخطأ من عده من الصحابة. انظر: التقريب (٢١٨/١)، التهذيب (٩٩/٣).

(٧) مكحول الشامي، أبو عبد اللَّه، ثقة، فقيه كثير الإرسال انظر: التهذيب (٢٥٨/١٠)، التقريب (٢٧٣/٢).

**عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الجمَاعَاتِ، والجُلوسُ فِي المَسَاجِدِ خلفَ الصَّلَوَاتِ، وَإِسْبَاغُ الوضُوءِ أَمَاكِنهُ فِي المكارِهِ ، قالَ: مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كيوم وَلدتْهُ أُمهُ قالَ: وَمِنَ الدَّرَجاتِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَبَذْلُ السَّلامِ، وَأَنْ تَقُومَ بالليْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ. قال: اللهمَّ أَسْأَلُكَ الطيباتِ، وَتَركَ المُنْكَراتِ، وَحُبَّ المسَاكِين، وأَنْ تَتوبَ عَليَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوفَّنِي غَيرَ مَفْتُونٍ. قال رسولُ اللَّه ﷺ : تَعَلمُوهُنَّ فَوَّالذِي نَفْسِي بِيدِهِ إِنهنَّ لحقٌّ »**[1].

قال ابن جابر : فلما ولى خالد بن اللجلاج، قال مكحول : قد سمعت هذا الحديث من غير واحد فما رأيت أحدًا أحفظ لهذا الحديث من هذا الرجل.

قال لنا عمارة بن بشر : وذكر ابن جابر عن أبي سلام أنه سمع عبد الرحمن بن عائش يقول في هذا الحديث : أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول: « **اللهمَّ إِني أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبًّا يُبَلغُنِي حُبَّكَ** ».

قال أبو محمد بن صاعد: وهذا الإسناد الأخير غريب، سألني أبو بكر بن صدقة أن أخذ له من يوسف فأخرجه يوسف لي في رقعة بخطه وكتب به إلى ابن صدقة. وروى هذا الحديث عبد الرحمن الأوزاعي، وصدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، وغيرهم، عن ابن جابر، عن خالد ابن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش ولم يذكروا فيه حديث أبي سلام.

[٢٦١] حَدَّثَنَا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي إملاء، حدثنا سليمان بن عمر بن خلد الأقطع الرقى، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: سمعت خالد بن اللجلاج يحدث مكحول، عن عبد الرحمن بن عائش قال: « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ غَدَاةٍ وَهُوَ مَسْرورٌ فقيلَ لَهُ: فقالَ: « **وَمَا يَمنعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَبِّي عزَّ وجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فقالَ لِي: فيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: أَنتَ أَعْلَمُ أَيْ رَبِّ ، قالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: أَنتَ أَعْلَمُ أَيْ رَبِّ ، فَوَضعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴾** [الأنعام: ٧٥] « **ثُمَّ قالَ: فيمَ**

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٢٩٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٧٦) وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: في الكفَّاراتِ. قالَ: وَمَا هِيَ؟ قلتُ: حُضُورُ الجَمَاعَاتِ، وانْتِظَارُ الصَّلَواتِ بَعْدَ الصَّلَواتِ، وإِسْبَاغُ الوُضوءِ في السَّبَراتِ. قالَ: وَفِيمَ؟ قُلتُ فِي الدَّرَجَاتِ. قالَ: وَمَا هُنَّ؟ قلتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَبَذْلُ السَّلَامِ، والصَّلَاةُ باللَّيلِ والنَّاسُ نِيَامٌ. قالَ: قلْ : اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الحَسَنَاتِ وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ وَحُبَّ المَسَاكِينِ وأَنْ ترحَمنِي وَتَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عليَّ ، وَإِذَا أَرَدْتَ عَلَى قَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ». قال رسول اللَّه ﷺ: « تَعَلمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ فَوالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ إِنَّهُنَّ لَحَقٌّ »[1].

[٢٦٢] حَدَّثَنَا أحمد بن سلمان بن الحسن قال: قرأ علي أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي وأنا أسمع، حدثكم موسى بن مروان الرقى، وحدثنا المعافى بن عمران، حدثنا الأوزاع، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع خالد بن اللجلاج يحدث مكحولًا عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أن النبي ﷺ قال : « رَأَيْتُ رَبِّي تَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ » فذكر أشياء ، وكان فيما ذكر قال: قلت: « اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيبَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَوْ أَرَدْتَ فِتْنَةً بقَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ »[2].

[٢٦٣] حَدَّثَنَا أبو الحسن علي بن عبد اللَّه بن مبشر، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، حدثنا أبو الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ في أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فقالَ لِي: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى يا محمدُ؟ قلتُ: أنتَ أَعْلَمُ أَيْ رَبِّ ثم قالَ: فيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى يا مُحمدُ؟ قلتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ أَيْ رَبِّ فَوَضَعَ كفهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ قالَ: فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاءِ والأَرْضِ ثم تلا: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٥] ثم قالَ: « فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى يا مُحمدُ؟ قلتُ: في الكفَّارَاتِ. قالَ: وَمَا الكفَّارَاتُ؟ قلتُ: المشيُ إِلى الجمَاعَاتِ، وانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، والجُلوسُ في المَسَاجِدِ وإِسْبَاغُ الوضُوءِ عَلَى المكَارِهِ، فقَالَ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ: مَنْ يَفعَلْ ذَلِكَ يَعِشْ بِخَيْرٍ

(١) سبق الكلام عن رجاله، والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١٧٧/٧)، وقال: رواه الطبراني وقال رجاله ثقات.

(٢) سبق الكلام عن رجاله والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١٧٧/٧)، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات، وقد سئل الإمام أحمد عن حديث عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ بهذا الحديث فذكر أنه صواب بهذا المعنى.

وَيَمتْ بِخَيْرٍ ويكنْ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيومَ ولدتْهُ أُمهُ. قالَ: وَمِنَ الدَّرَجَاتِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الكَلَامِ، وأنْ يقومَ باللَّيلِ والنَّاسُ نِيَامٌ. قلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ المنكَراتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وأنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمنِي وإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ » قال: قال رسولَ اللَّه ﷺ : « تَعَلمُوهُنَّ ، فَوالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهنَّ لَحَقٌّ »[1].

[٢٦٤] حَدَّثَنَا أبو بكر النيسابوري، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا ابن جابر، قال: مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال: يا إبراهيم ، حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال: سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: « رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فقالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى يَا مُحمدُ ؟» ثم ذكر نحوه ، وقال فيه : « المَشيُ علَى الأَقْدَامِ إِلَى الجمَاعَاتِ » وقال أيضًا: « إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وبَذْلُ السَّلامِ، وأنْ يقومَ باللَّيلِ والنَّاسُ نِيَامٌ » والباقي نحوه[2].

[٢٦٥] حَدَّثَنَا القاضي الحسين بن إسماعيل، حدثنا العباس بن عبد اللَّه الترقفي[3]، حدثنا أبو مسهر[4]، حدثنا صدقة بن خالد[5]، حدثنا ابن جابر ، قال: مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال: يا أبا إبراهيم حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش . قال: سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول: قال رسول اللَّه ﷺ .

[٢٦٦] وَحَدَّثَنَا : أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد اللَّه الدقاق[6]، وحدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك[7]، حدثنا هشام بن عمار[8]، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال: يا أبا إبراهيم حدثنا بحديث عبد الرحمن بن عائش وقال: سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي

---

(١) سبق الكلام عن رجاله واحلديث، ذكره الهيثمي في المجمع (١٧٦/٧)، قال: رواه أحمد.

(٢) سبق الكلام عن رجاله إلا بشر بن بكر، أبو عبد اللَّه البجلي، وهو ثقة، يغرب كما في التقريب (٩٨/١)، والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٢٣٧/١)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه أبو سعيد البقال، وهو مدلس وقد وثقه وكيع.

(٣) عباس بن عبد اللَّه، الواسطي، المعروف بالترقفي، ثقة، عابد. انظر: التقريب (٣٩٧/١).

(٤) هو عبد الأعلى بن مسهر، الغساني، ثقة فاضل، من كبار العاشرة انظر: التقريب (٤٦٥/١)، التهذيب (٩٠/٦)ز

(٥) صدقة بن خالد، الأموي، أبو العباس الدمشقي، ثقة، من الثامنة. انظر: التقريب (٣٦٥/١)، التهذيب (٣٦٤/٤).

(٦) سبق الترجمة له.

(٧) عبيد بن عبد الواحد بن شريك، صدوق، قال ابن خاقان: كان أحد الثقات، ولم أكتب عنه في تغيره شيئًا. انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٩٩).

(٨) هشام بن عمار بن نصير، السلمي، صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن. انظر: التقريب (٣٢٠/٢)، التهذيب (٤٦/١١).

يقول: قال رسول اللَّه ﷺ : « **رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فقالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى يا مُحمَّدُ؟ فقلتُ: أَنْتَ أعلمُ أيْ رَبِّ مرتين، قالَ: فوضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاءِ والأَرْضِ ثم تَلَا هذهِ الآيةَ** ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥] وذكر باقي الحديث.

[٢٦٧] حَدَّثَنَا القاضي الحسين بن إسماعيل ، حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحرستاني، حدثنا ابن جابر قال: بينا نحن عند مكحول فقال له مكحول، يا أبا إبراهيم حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فقالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى يَا مُحمَّدُ؟ قالَ: قلتُ: أنتَ أَعْلَمُ أيّ رَبِّ قالَ: فِيمَ يخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ أيْ رَبِّ، فَوَضَعَ كَفَّهُ بيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمواتِ والأَرْضِ ثم تلا:** ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥] **قالَ : وَمَا الكفَّارَاتُ؟ قلتُ: المشيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ، والجُلوسُ فِي المَسَاجِدِ خَلفَ الصَّلَواتِ، وَإِبْلَاغُ الوُضُوءِ أَمَاكِنَهُ فِي المَكَارِهِ. قالَ: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَعِشْ بِخَيرٍ، وَيَمُتْ بخيرٍ، وَيَكُنْ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيوم وَلدتْهُ أُمُّهُ، وَمِنَ الدَّرَجَاتِ: إِطْعَامُ الطَّعامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، قالَ: وَيقومُ باللَّيلِ والنَّاسُ نِيَامٌ. قَالَ: ثم قالَ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ المنكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وأَنْ تَتُوبَ عَليَّ ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ.** قال رسول اللَّه ﷺ : « **تَعَلَّمُوهُنَّ ، فَوَالذِي نَفْسِي بِيدِهِ إنهنَّ لحقٌّ** »[1]. قال ابن جابر: فلما وَلَّى ، قال مكحول: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بهذا الحديث من هذَا الرجلِ.

## ثالثًا : ذكر الرواية عن ابن عباس :

ذكر الحديث من أسنده عن خالد بن اللجلاج عن عبد اللَّه بن عباس عن النبي ﷺ .

---

(١) سبق الكلام عن رجاله والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١٧٧/٧)، وقال: رواه البزار من طريق أبي يحيى بن أبي أسماء الرحى وأبو يحيى لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وروى هذا الحديث أبو قلابة عن خالد بن اللجلاج ، فقال: عن ابن عباس ولم يقل عن ابن عائش.

[٢٦٨] قرأ : عليَّ محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب[١] بالمفتح وأنا حاضر قيل له: سمعت العباس بن يزيد البحراني[٢]، حدثنا معاذ بن هشام[٣]، حدثني أبي[٤]، عن قتادة[٥] عن أبي قلابة[٦] عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: « **رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَقَالَ: يا مُحمدُ ، قلتُ: لبيْكَ وَسَعدَيْكَ ، قالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: رَبِّ ، لَا أَدْرِي فَوضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فوجَدْتُ بَرْدَهَا بيْنَ ثَدييَّ، فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ المشْرِقِ والمغْرِبِ، فقالَ: يَا مُحمَّدُ قلتُ: لبيْكَ وَسَعديْكَ ، قال: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: رَبِّ فِي الصَّلَواتِ، والمشْي عَلَى الأَقْدَامِ إلى الجُمُعاتِ، وَإِسْبَاغِ الوضُوءِ في المكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلاةِ بعدَ الصَّلاةِ، مَنْ جَاءَ بِهِنَّ عَاشَ بِخَيرٍ ومَاتَ بخيرٍ، وَكانَ مِن ذُنوبِهِ كيوم ولدتْهُ أُمُّهُ** »[٧].

[٢٦٩] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن العباس المؤدب قالا: حدثنا عبيد اللَّه بن عمر حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبد اللَّه بن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **رَأَيْتُ رَبِّي عزَّ وَجَلَّ فِي أحْسَنِ صُورَةٍ فقالَ لِي: يا مُحَمَّدُ ، قلتُ: لَبيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ** » ثم ذكر نحوه[٨].

[٢٧٠] حَدَّثَنَا : القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي ، حدثنا أبو محمد الأزدي ،

---

(١) محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الشوارب، أبو الحسن القرشي، كان رجلا واسع الأخلاق ، كريما جوادًا، مات سنة ٣٣٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٠٠).

(٢) العباس بن يزيد بن حبيب البحراني، يلقب عباسويه، صدوق يخطئ، من العاشرة. انظر: التقريب (١/٤٠٠)، التهذيب (٥/١١٧).

(٣) معاذ بن هشام بن أبي عبد اللَّه الدستوائي، صدوق، ربما وهم، من التاسعة. انظر: التقريب (٢/٢٥٧)، التهذيب (١٠/١٧٧).

(٤) هشام بن أبي عبد اللَّه، أبو بكر الدستوائي، ثقة، ثبت، رمي بالقدر. انظر: التقريب (٢/٣١٩)، التهذيب (١١/٤٠).

(٥) سبق الترجمة له.

(٦) هو عبد اللَّه بن زيد، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال، مات بالشام هاربًا من القضاء انظر: التقريب (١/٤١٧)، التهذيب (٥/١٩٧).

(٧) والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٧/١٧٨)، وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف، وقد وثقه بعضهم، ولم يلتفت إليه في ذلك.

(٨) سبق الكلام على رجاله وسبق تخريجه.

حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس عن النبي ﷺ بذلك[1]. خالفه أيوب السختياني رواه عن أبي قلابة عن ابن عباس ولم يذكر بينهما أحدًا.

[٢٧١] **قرأ**: عليَّ محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بالمفتح قيل له: سمعت حميد بن الربيع حدثنا أبو سفيان المعمري عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «**أتاني رَبِّي الليلَةَ فِي أحْسَنِ صُورَةٍ**»[2].

[٢٧٢] *وَحَدَّثَنَا*: القاضي الحسين بن إسماعيل حدثنا أبو بكر بن زنجويه، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس[3].

[٢٧٣] *وَحَدَّثَنَا*: أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**أتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ الليلة فِي أحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ وَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ ما بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، قلتُ: يَخْتَصِمُونَ فِي الكفَّارَاتِ، والمَكْثِ فِي المَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، والمشْي عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الوضُوءِ في المكَارِهِ، فمنْ يفعلْ ذلكَ عاشَ بخيرٍ ومَاتَ بخيرٍ وكانَ مِنْ خَطيئَتِهِ كيوم ولدتْهُ أمهُ**»[4].

وقال ابن زنجويه في حديثه: «**أَتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُوَرةٍ، وحسبته قال: «فِي المنَامِ» وزاد في آخره «وَقُلْ يَا محمَّدُ إِذَا صَلَيْتَ: اللهمَّ إِني أَسْأَلُكَ الخيْرَاتِ، وَتَرْكَ المنكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غيرَ مَفْتُونٍ». وقال: «وَالدَّرجَاتُ إِفشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ باللَيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ**».

**رواه بكر بن عبد الله المزني عن أبي قلابة مرسلًا:**

[٢٧٤] *حَدَّثَنَا*: به أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا موسى

---

(١) سبق الكلام عن رجاله والحديث تقدم تخريجه.

(٢) سبق الكلام على رجاله، وأيوب بن أبي تميمة، السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد. انظر: التقريب (٨٩/١)، التهذيب (٣٤٨/١).

(٣) سبق الكلام عن رجاله وسبق تخريجه.

(٤) سبق الكلام عن رجاله والحديث سبق تخريجه.

ابن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد[1] عن بكر[2] عن أبي قلابة أن النبي ﷺ قال: «**قَالَ لِي رَبِّي تَعَالَى: فَهلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأعْلَى؟ قلتُ: لَا، ثمَّ قالَ لِي الثَّانِية أو الثالثة، فقلتُ: نَعَمْ فِي ثَلاثِ كفارات وَثَلاثِ دَرَجَاتٍ: كَفَّارَاتُ بَنِي آدمَ: إِسْبَاغُ الوضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، ونقلُ الأقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، وانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ**».

[٢٧٥] *حَدَّثَنَا*: أحمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن ثابت[3] ومطر[4] في آخرين مثله.

## *رابعًا*: ذكر حديث من أسنده عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ:

[٢٧٦] *حَدَّثَنَا*: به الحسين والقاسم، أخبرنا إسماعيل وإسماعيل بن العباس الوراق وآخرون قالوا: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح[5] حدثنا يوسف بن عطية الصفار[6] عن قتادة عن أنس بن مالك قال: «أصبحنا يومًا فأتى رسول اللَّه ﷺ فأخبرنا، قال: «**أَتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ البَارِحَةَ فِي مَنَامِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلَّمَنِي كلَّ شَيءٍ، فقالَ: يَا مُحمدُ، قلتُ: لبيْكَ رَبِّ وَسَعدَيْكَ، قالَ: هَلْ تَدْرِي فِيمَ اخْتَصَمَ الملأُ الأَعْلَى؟ قالَ: قُلْتُ: نَعَمَ يَا رَبِّ فِي الكفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ، قالَ: فمَا الكَفَّارَاتُ؟ قالَ: قُلْتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَصِلَةُ الأَرْحَامِ، وَالصَّلاةُ والنَّاسُ نِيَامٌ. قالَ: فَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلتُ: إِسْبَاغُ الطُّهُورِ في المكْرُوهَاتِ، وَمَشْيٌ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ. قالَ: صَدَقْتَ**»[7].

## *خامسًا*: ذكر الرواية عن أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ في ذلك:

[٢٧٧] *حَدَّثَنَا*: القاضي الحسين بن إسماعيل، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**رَأَيْتُ**

---

(١) هو حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة، مدلس، من الخامسة. انظر: التقريب (١/٢٠٢)، التهذيب (٣/٣٤).

(٢) بكر بن عبد اللَّه المزني، أبو عبد اللَّه البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة. انظر: التقريب (١/١٠٦)، التهذيب (١/٤٢٤).

(٣) هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد، ثقة، عابد، من الرابعة. انظر: التقريب (١/١١٥)، التهذيب (٢/٣).

(٤) هو مطر بن طهمان، أبو رجاء السلمي، صدوق، كثير الخطأ، من السادسة انظر: التقريب (٢/٢٥٢)، التهذيب (١٠/١٥٢).

(٥) الحسن بن محمد بن الصباح، الزعفران، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة، من العاشرة. انظر: التقريب (١/١٧٠)، التهذيب (٢/٢٧٥).

(٦) يوسف بن عطية، أبو سهل، متروك، من الثامنة، انظر: التقريب (٢/٣٨١)، التهذيب (١١/٣٦٧).

(٧) ذكره الهيثمي في المجمع (٧/١٧٩)، وقال: رواه الطبراني.

رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فقالَ: يا مُحمَّدُ. قَالَ: قلتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيكَ. قالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قالَ: قلتُ: لَا أَدْرِي قَالَ: فَوَضعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ أَوْ وَضعَ يَدَهُ بيْنَ كَتِفَيَّ فوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ فِي مَقَامِي ذَلِكَ مَا سَأَلَنِي عنْهُ مِنْ أَمْرِ الدنيا والآخِرَةِ، قالَ: فقالَ: فيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قالَ: قلتُ: فِي الدرجَاتِ وَالكَفَّارَاتِ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَنَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَوَاتِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَإِبْلَاغُ الطُّهُورِ فِي السَّبَرَاتِ قالَ: صَدَقْتَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمهُ » ثم ذكر باقي الحديث كذا قرأه علينا القاضي[1].

[٢٧٨] حَدَّثَنَا: أحمد بن سلمان حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا جرير[2].

[٢٧٩] وَحَدَّثَنَا: أحمد، حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي ﷺ بنحوه[3].

[٢٨٠] حَدَّثَنَا: أحمد بن محمد بن سلم المخرمي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو جعفر الآبار[4] عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: « جَاءَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ. قلتُ: لَبيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قالَ: هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: لَا أَدْرِي أَيْ رَبِّ. فَوضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بيْنَ كَتِفَيَّ - أَوْ قَالَ - فَوَضَعَها بَيْنَ كتِفَيَّ فوَجَدْتُ بَرْدَها بيْنَ ثَدْيَيَّ. قال: فمَا سَأَلَنِي عَنْ شَيءٍ مِنْ أَمْرِ الدنْيَا والآخِرَةِ إِلَّا عَلِمْتُهُ ثمَّ قالَ: يَا مُحمدُ، قلتُ: لَبيْكَ وَسَعْدَيْكَ قالَ: هَلْ تدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: فِي الدَّرَجَاتِ والكفَّارَاتِ » ثم ذكر نحوه وزاد: « وقَالَ لِي: قُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلًا بالحَسَناتِ وَتَرْكَ السَّيئَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَمغْفِرَةً لذَنْبِي، وَأَنْ تَتوبَ عَليَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً وَأَنَا فِيهِم فَتَوفَّنِي إِلَيْكَ وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ ».

---

(١) سبق الكلام عن رجاله والحديث سبق تخريجه.

(٢) سبق الكلام عن رجاله.

(٣) سبق الكلام عن رجاله.

(٤) عمر بن عبد الرحمن بن قيس الآبار، الكوفي، صدوق، كان يحفظ، وقد عمي. انظر: التقريب (٢/٥٩)، التهذيب (٧/٤١٦)، والحديث سبق تخريجه.

## سادسًا: ذكر الرواية عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ:

[٢٨١] حَدَّثَنَا: أحمد بن محمد بن مسعدة حدثنا مكي بن عبد اللَّه بن يوسف الكرماني[١] حدثنا شباب هو ابن خليفة[٢].

[٢٨٢] وَحَدَّثَنَا: عمر بن أبي السرى الصيرفي، حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن موسى عبدان، حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا معتمر قال: سمعت عقبة بن خالد[٣] عن عبيد اللَّه بن غالب[٤] عن أبي المليح[٥] عن عمران بن حصين[٦] عن النبي ﷺ قال: «**أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي - عَزَّ وجَلَّ - فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ**».

## سابعًا: ذكر الرواية عن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب في ذلك:

[٢٨٣] حَدَّثَنَا: القاضي الحسين بن إسماعيل حدثنا أبو محمد شعيب بن محمد الحضرمي، حدثنا الربيع بن سليمان الحضرمي، حدثنا صالح بن عبد الجبار وعبد الحميد بن صبيح قالا: حدثنا ابن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أَتَانِي رَبِّي عَزَّ وجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ** فذكر الحديث وقال فيه: **وَإِسْبَاغُ الوضُوءِ فِي الكَرِيهَاتِ، وَالقنوتُ فِي المَسَاجِدِ خَلْفَ الصَّلَوَاتِ**» ثم ذكر باقي الحديث[٧].

## ثامنًا: ذكر الرواية عن ثوبان مولى رسول اللَّه ﷺ:

[٢٨٤] حَدَّثَنَا: أبو بكر النيسابوري حدثنا يحيى بن نصر حدثني عبد اللَّه بن وهب[٨]

---

(١) لم أجده.

(٢) خليفة بن خياط، العصفري، أبو عمر، لقبه شباب، صدوق ربما أخطأ، وكان أخباريًا علامة. انظر: التقريب (٢٢٧/١)، التهذيب (٣/ ١٣٨).

(٣) عقبة بن خالد السكوني، أبو مسعود الكوفي، صدوق، صاحب حديث انظر: التريب (٢٦/٢)، التهذيب (٢١٣/٧).

(٤) عبيد اللَّه بن غالب، هو عبيد اللَّه بن أبي حميد، أبو الخطاب، متروك الحديث، قال البخاري، منكر الحديث، وقال النسائي: متروك. انظر: ميزان الاعتدال (١٤/٥/٣)، التقريب (٥٣٢/١)، المجروحين (٦٥/٢)، الجرح والتعديل (٣١٢/٥)، لسان الميزان (٢٩٦/٧)، الضعفاء والمتروكين (ص١٥٦).

(٥) أبو المليح بن أسامة، اختلف في اسمه، ثقة، من الثالثة. انظر: التقريب (٤٧٦/٢)، التهذيب (٢٦٨/٢).

(٦) عمران بن حصين بن عبيد، بو نجيد، أسلم عام خيبر، فاضل، قَاضٍ. انظر: التقريب (٨٢/٢)، التهذيب (١١١/٨).

(٧) سبق الكلام عن رجاله.

(٨) عبد اللَّه بن وهب بن مسلم، القرشي، أبو محمد المصري، الفقيه ثقة حافظ عابد، من التاسعة. انظر: التقريب (٤٦٠/١)، التهذيب (٦٥/٦).

حدثني معاوية بن صالح[1] عن أبي يحيى[2] عن أبي زيد[3] عن أبي سلام الحبشي[4] أنه سمع ثوبان مولى النبي ﷺ يقول: إن النبي ﷺ أخرَ صَلاة الصبْحِ حَتَّى أسْفَرَ قال: « **إِنَّمَا تَأَخَرْتُ عَنْكُم . إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قالَ لِي: يا مُحمدُ ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ اخْتَصَمَ الملأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: لَا أَدْرِي يا رَبِّ . قالَ: فَرَدَّدَهَا مَرَتَيْنِ أوْ ثَلاثًا ثُمَّ حَسَسْتُ كَالكَفِّ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَتَجلَّى لِي كُلُّ شَيءٍ وَعَرَفْتُ ، قالَ: قُلتُ: نَعَمْ يا رَبّ يَخْتَصِمُونَ فِي الكفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ، فالكفَّاراتُ المشيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الوُضُوءِ في الكريهَاتِ، وانْتِظَارُ الصَّلَواتِ بَعْدَ الصَّلَواتِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، والقِيامُ بالليْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ. قالَ: يا مُحمَّدُ ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَل تُعْطَهْ . قَالَ: قلتُ: اللهمَّ إِنِّي أسْأَلُكَ فِعْلَ الخيْراتِ، وتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وأنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحمني، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللهمَّ أسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحبكَ، وَحُبًّا يُبلغُنِي حُبَّكَ** »[5].

[٢٨٥] حَدَّثَنَا : أبو علي أحمد بن العباس بن الفضل بن خزيمة الكاتب حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ، حدثنا عبد اللَّه بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن أبي يحيى عن أبي زيد عن أبي سلام الأسود عن ثوبان مولى رسول اللَّه ﷺ قال: « خرج إلينا رسول اللَّه ﷺ صلاة الصبح فقال: **إِنَّ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ أَتَانِي اللَيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فقَالَ: يَا مُحمَّدُ ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قالَ: قلتُ: لَا أَعْلَمُ يَا رَبَّ قالَ: فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ فِي صَدْرِي . قالَ: فَتَجلَّى لِي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ قالَ: قلتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ يَخْتَصِمُونَ فِي الكَفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ ، فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَقِيَامُ اللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ. وَأَمَّا الكَفَّارَاتُ فَمَشْيٌ عَلَى الأَقْدَامِ، إِلَى الجُمُعَاتِ وإِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي الكريهَاتِ، وَجُلُوسٌ في المَسَاجِدِ خَلْفَ**

---

(١) معاوية بن صالح بن حدير، أبو عمرو، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة. انظر: التقريب (٢/٢٥٩)، التهذيب (١٠/ ١٨٩).

(٢) لم أستطع تحديده.

(٣) هو سلام بن أبي ممطور الحبشي مجهول، وسبق الكلام عنه.

(٤) هو ممطور الأسود الحبشي وسبق الكلام عنه.

(٥) سبق تخريجه .

الصَّلَوَاتِ. ثُمَّ قَالَ لِي: يا محمَّدُ، قلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ. قالَ: قلتُ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتنَةً فَتَوَفَّنِي إِلَيْكَ وأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحبكَ، وحُبًّا يُبَلغُنِي حُبَّكَ »[1].

[٢٨٦] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان حدثنا ميمون بن الأصبغ[2] حدثنا ابن أبي مريم[3] حدثنا معاوية بن صالح عن أبي يحيى عن أبي زيد عن أبي سلام الأسود عن ثوبان مولى رسول اللَّه ﷺ عن رسول اللَّه ﷺ قال: « إِنَّ رَبِّي - عَزَّ وجَلَّ - أَتَانِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ » فذكر نحوه.

[٢٨٧] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان حدثنا إبراهيم بن إسحاق حدثنا محمد بن يوسف الغضيضي[4] حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي يحيى عن أبي زيد أو أبي يزيد عن أبي سلام عن ثوبان عن النبي ﷺ بذلك. قال الشيخ أبو الحسن هو مولى غضيض جارية المهدي.

## ثامنًا: ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في ذلك:

[٢٨٨] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثنا محمود بن غيلان[5] حدثنا مؤمل بن إسماعيل وحدثنا أحمد بن سلمان حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان حدثنا سفيان بن وكيع[6] حدثنا أبي جميعًا عن عبيد اللَّه بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ قُلْت: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ قَالَ: هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قلتُ: لَا يَا رَبِّ فَوَضعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدييَّ فَعَلِمْتُ الَّذِي

---

(١) سبق الكلام عن رجاله والحديث سبق تخريجه.

(٢) ميمون بن الأصبغ، النصيبي، أبو جعفر، ذكره ابن حجر ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. انظر: التقريب (٢/٢٩١).

(٣) هو يزيد بن أبي مريم، أبو عبد اللَّه الدمشقي، لا بأس به، من السادسة. انظر التقريب (٢/٣٧٠)، التهذيب (١١/٣١٥).

(٤) محمد بن يوسف بن الصباح، الغضيضي، ثقة، مات سنة ٢٣٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٩٢).

(٥) محمود بن غيلان، العدوي، أبو أحمد المروزي، ثقة، من العاشرة انظر: التقريب (٢/٢٣٣)، التهذيب (١٠/٥٨).

(٦) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الكوفي، صدوق، إلا أنه ابتلى بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. انظر: التقريب (١/٣١٢)، المجروحين (١/٣٥٩)، الجرح والتعديل (١/٢٣١)، ميزان الاعتدال (٢/١٧٣)، التهذيب (٤/ ١٢٣)، لسان الميزان (٧/٢٣٤)، الضعفاء والمتروكين (ص١٣٢).

سَأَلَنِي عَنْهُ »[1].

## عاشرًا : ذكر الرواية عن أبي ذر عن النبي ﷺ :

[٢٨٩] حَدَّثَنَا : أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد اللَّه الدقاق حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، حدثنا القاسم بن عيسى الطائي الواسطي حدثنا هشيم عن منصور عن الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: « رَآهُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنَيهِ ﷺ[2].

[٢٩٠] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد حدثنا صالح بن محمد الرازي أبو الفضل ، حدثنا سعيد ابن سليمان ، حدثنا هشيم ، أخبرنا منصور عن الحكم بن عيينة عن يزيد بن شريك عن أبي ذر قال: « رَأى النَّبيُّ ﷺ رَبَّهُ بِقَلْبِهِ »[3].

[٢٩١] حَدَّثَنَا : أحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي[4] حدثنا محمد بن سعيد بن غالب[5] أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري[6] حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري[7] عن قتادة عن عبد اللَّه بن شقيق العقيلي قال : قلت لأبي ذر: « لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتهُ قَالَ: عَمَّ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قالَ: قلتُ: إِذًا لَسَأَلْتهُ هَلْ رَأَى رَبَّهُ عزَّ وجَلَّ ، فقالَ: قدْ سَأَلتهُ فقلتُ لَهُ: ما قالَ لَكَ؟ قالَ: نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ »[8].

## حادي عشر : ذكر الرواية عن عبد اللَّه بن عباس :

[٢٩٢] حَدَّثَنَا : القاضي الحسين بن إسماعيل حدثنا محمد بن عبد اللَّه المخرمي حدثنا معاذ بن هشام[9] ح.

[٢٩٣] وَحَدَّثَنَا : أحمد بن العباس البغوي حدثنا عمر بن شيبة حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: « أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الخلَّةُ لإِبْرَاهِيمَ عليْهِ السَّلامُ، والكَلَامُ لمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالرؤْيَةُ لمحمَّدٍ ﷺ»[10].

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) سبق الكلام عن رجاله، والحديث أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، انظر: الدر المنثور للسيوطي (١٢٥/٦).

(٣) سبق الكلام عن رجاله والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور (١٢٥/٦).

(٤) أحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي، قال عمر القواس: كان من الثقات، مات سنة ٣٢٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٨٩/٤).

(٥) محمد بن سعيد بن غالب ، أبو يحيى العطار، صدوق، من العاشرة. انظر : التقريب ١٦٤/٢)، التهذيب (١٦٧/٩).

(٦) معاذ بن معاذ بن نصر ، العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة. انظر: التقريب (٢٥٧/٢)، التهذيب (١٧٥/١٠).

(٧) يزيد بن إبراهيم التستري، أبو سعيد، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، انظر: التقريب (٣٦١/٢).

(٨) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٣٧٢)، وابن مردويه انظر: الدر المنثور للسيوطي (١٢٥/٦).

(٩) سبق الكلام عن رجاله.

(١٠) سبق الكلام عن رجاله والحديث أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة ، حديث رقم (٣٩٤).

[٢٩٤] حَدَّثَنَا : الحسين بن إسماعيل حدثنا يحيى بن السري[١] حدثنا أبو النضر[٢] حدثنا قيس[٣] عن عاصم[٤] عن الشعبي[٥] عن ابن عباس قال: « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بالخلةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالكَلَامِ، واصْطَفَى مُحمَّدًا بِالرؤْيَةِ »[٦].

[٢٩٥] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل[٧] حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان أبو إسحاق[٨] حدثنا عباد بن عباد[٩] حدثنا يزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن عباس قال: « الخلَّةُ لإِبْرَاهِيمَ، والكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرؤْيةُ لمحمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ وسَلمَ عَلَيْهِم »[١٠].

[٢٩٦] حَدَّثَنَا : الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: « **رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ** »[١١].

[٢٩٧] حَدَّثَنَا : الحسين بن يحيى بن عياش حدثنا الفضل بن سهل حدثني عفان بن مسلم حدثني عبد الصمد بن كيسان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ : « **رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ** »[١٢].

[٢٩٨] حَدَّثَنَا : ابن عياش حدثنا الفضل بن سهل حدثني عفان قال: سمعتُ هذا الحديثَ من قتادة وليسَ في البيتِ غيْرِي وغيرُ قتادةَ ورَجُلٌ آخَر[١٣].

[٢٩٩] حَدَّثَنَا : أبو العباس بن عبد اللَّه بن جعفر بن أحمد بن حشيش حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن

---

(١) يحيى بن السري ، أبو محمد الضرير، ذكره الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا انظر: تاريخ بغداد (٢١٣/١٤).

(٢) هو هاشم بن القاسم بن شيبة الحراني، أبو محمد، صدوق، تغير، من كبار العاشرة. انظر: التقريب (٣١٤/٢)، التهذيب (١٨/١١).

(٣) هو قيس بن الربيع، صدوق تغير لما كبر. كما في التقريب (١٢٨/٢).

(٤) عاصم بن سليمان الأ؛ول، أبو عبد الرحمن ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان. انظر: التقريب (٣٨٤/١).

(٥) هو عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمر، ثقة مشهور، فقيه فاضل. قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. انظر: التقريب (٣٨٧/١).

(٦) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٣٩٢)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٢٩/٢٧).

(٧) عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، الشيباني، أبو عبد الرحمن، ثقة، ولد الإمام أحمد بن حنبل. انظر: التقريب (٤٠١/١)، التهذيب (٥/ ١٢٤).

(٨) إبراهيم بن زياد البغدادي، المعروف بسبلان، ثقة، من العاشرة. انظر: التقريب (٣٥/١)، التهذيب (١٠٤/١).

(٩) عباد بن عباد الرملي، الأرسوفي، أبو عتبة الخواص، صدوق يهم، قال ابن حبان: يستحق الترك. انظر: التقريب (٣٩٣/١)، التهذيب (٥/ ٨٥).

(١٠) أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٣٩٣).

(١١) سبق الكلام عن رجاله، والحديث أخرجه أحمد في المسند (٢٨٥/١) وذكره الهيثمي في المجمع (٧٨/١)، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(١٢) سبق الكلام على رجاله إلا عبد الصمد بن كيسان لم أجده، والحديث أخرجه أحمد في المسند (٢٩٠/١).

(١٣) سبق الكلام عن رجاله.

عباس عن النبي ﷺ أنهُ رَأَىَ رَبَّهُ عزَّ وجَلَّ[1].

[٣٠٠] حَدَّثَنَا : الحسن بن علي البصري حدثنا إبراهيم بن أبي سويد الثقة المأمون، حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ : « **رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ** »[2].

[٣٠١] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال: « اصْطَفَى اللَّهُ إبْرَاهِيمَ بِالخلَّةِ، واصْطَفَى مُوسَى بالكَلَامِ، واصْطَفَى مُحمَّدًا بِالرؤْيةِ صلى اللَّهُ وسلمَ عَلَيْهِم »[3].

[٣٠٢] حَدَّثَنَا : أبو عبيد اللَّه المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان حدثنا إسماعيل بن جبلة ابن واقد، حدثنا قيس بن الربيع عن عاصم بن سليمان عن الشعبي عن ابن عباس قال: « لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ »[4].

**وعن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس مثل ذلك .**

[٣٠٣] حَدَّثَنَا : أبو بكر النيسابوري حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم[5] حدثنا موسى بن عبد العزيز[6] حدثنا الحكم بن أبان[7] عن عكرمة[8] قال: قيل لابن عباس: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عزَّ وجَلَّ؟ قالَ: نَعَمْ[9].

[٣٠٤] حَدَّثَنَا : أبو عبيد اللَّه المعدل حدثنا إسماعيل بن حبان[10] حدثنا أبو المسيب سلم بن سلام عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ رَأَىَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[11].

---

(١) سبق الكلام عن رجاله، والحديث أخرجه عبد اللَّه بن أحمد في السنة، حديث رقم (٣٧٩)، وذكره الهيثمي في المجمع (٧٩/١)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر العدني وثقه ابن أبي حاتم وضعفه النسائي وغيره.

(٢) سبق الكلام عن رجاله، والحديث أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٨/٢٧).

(٣) سبق الكلام عن رجاله وإسماعيل بن زكريا الخلقاني، لقبه شقوصا، صدوق يخطئ قليلًا، من الثامنة. انظر: التقريب (٦٩/١)، والحديث سبق تخريجه.

(٤) سبق الكلام عن رجاله والحديث أخرجه ابن جرير، انظر: الدر المنثور (١٢٤/٦) وتفسير الطبري (٢٩/٢٧).

(٥) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ثقة، من العاشرة. انظر: التقريب (٤٧٣/١).

(٦) موسى بن عبد العزيز، أبو شعيب القنباري، صدوق سيئ الحفظ، من الثامنة. انظر: التقريب (٢٨٦/٢).

(٧) الحكم بن أبان، أبو عيسى، صدوق عابد، له أوهام. كما في التقريب (١٩٠/١).

(٨) عكرمة بن عبد اللَّه، مولى ابن عباس، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة. انظر: التقريب (٢/ ٣٠).

(٩) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٨/٢٧).

(١٠) سبق الكلام عن رجاله إلا إسماعيل بن حبان، أبو إسحاق القطان، صدوق، من الحادية عشرة. انظر: التقريب (٦٨/١).

(١١) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٩/٢٧).

[٣٠٥] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية عن ابن عباس ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ [النجم: ١٧] قال: رَهَبَ فُؤَادُ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّتَيْنِ(١).

[٣٠٦] حَدَّثَنَا : محمد بن نوح الجنديسابوري حدثنا هارون بن إسحاق(٢) ح.

[٣٠٧] وَحَدَّثَنَا : محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد بن حاتم(٣) والرمادي(٤) قالوا: حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد(٥) عن أسباط بن نصر(٦) عن سماك(٧) عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ١٣] قال: إنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَبَّهُ عزَّ وَجَلَّ بِقَلْبِهِ. زاد الرمادي فقال رجل: أليسَ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ يقولُ : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] فقال عكرمة: أليسَ تَرَى السَّمَاءَ؟ قالَ: قلتُ: بَلَى قال: فَكُلهَا تَرَى(٨).

[٣٠٨] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق وحدثنا محمد بن مخلد حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا يحيى بن أبي بكير(٩) ح.

[٣٠٩] وَحَدَّثَنَا : محمد بن مخلد حدثنا أحمد بن أبي زهير بن حرب(١٠) حدثنا خلف ابن الوليد(١١) قالوا: حدثنا إسرائيل بن يونس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١] قال: رَآهُ بِقَلْبِهِ(١٢).

---

(١) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره بنحوه (٣٤/٢٧).

(٢) سبق الكلام عن رجاله.

(٣) العباس بن محمد بن حاتم، البغدادي، ثقة حافظ. من الحادية عشرة. انظر: التقريب (٣٩٩/١)، تاريخ بغداد (١٤٤/١٢).

(٤) هو أحمد بن منصور الرمادي، ثقة، سبق الترجمةل ه.

(٥) عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي، صدوق، رمي بالرفض، من العاشرة. انظر: التقريب (٦٨/٢).

(٦) أسباط بن نصر، الهمداني، صدوق، كثير الخطأ. انظر: التقريب (٥٣/١).

(٧) هو سماك بن حرب، الكوفي، صدوق، روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره، فكان ربما يلقن. انظر: التقريب (١/ ٣٣٢)، التهذيب (٢٠٤/٤).

(٨) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٨/٢٧)، وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٢٤/٦).

(٩) سبق الكلام عن رجاله.

(١٠) أحمد بن أبي زهير، ذكره الخطيب البغدادي وأخرج له حديثًا وقال: تفرد به أبو داود النخعي. انظر: تاريخ بغداد (١٦٥/٤).

(١١) خلف بن الوليد، أبو جعفر الجوهري، ثقة، وثقه يحيى بن معين وابن أبي شيبة مات ٢١٢ هـ. انظر: تاريخ بغداد (٣٢٠/٨).

(١٢) سبق تخريجه.

وقال الرمادي في حديثه ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قال: رآهُ بِقَلْبِهِ.

[٣١٠] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد حدثنا أبو موسى محمد بن هارون الأنصاري، حدثنا معمر بن سهل[١] حدثنا عامر بن مدرك[٢] حدثنا العرزمي[٣] ثنا عطاء عن ابن عباس قال: « رَأَى مُحمدٌ ﷺ رَبَّهُ عزَّ وجلَّ مَرتيْنِ لم يَرَهُ بِعَيْنِهِ ولكنْ رآهُ بِقَلْبِهِ ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾ [النجم: ١١].

[٣١١] حَدَّثَنَا : محمد بن مخلد حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن سنان ، حدثنا عبد الملك ابن بشير السامي[٤] حدثنا عرعرة بن البرند[٥] حدثنا روح بن القاسم[٦] عن علي بن زيد[٧] عن يوسف بن مهران[٨] عن ابن عباس في قوله ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾ [النجم: ١١] قال: « رَأَى مُحمَّدٌ ﷺ رَبّهُ عزَّ وجلَّ بِفُؤَادِهِ »[٩].

[٣١٢] حَدَّثَنَا : أحمد بن العباس البغوي ، حدثنا عمر بن شيبة ، حدثنا معاذ بن هشام وحدثنا أحمد بن سلمان ، حدثنا عبد اللَّه بن أحمد ، حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، حدثنا معاذ ابن هشام ، حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: « تَعْجَبُونَ أنْ تَكُونَ الخلةُ لإبْراهيمَ، والكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرؤْيَةُ لمحمَّدٍ ﷺ»[١٠].

[٣١٣] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان ، حدثنا عبد اللَّه بن أحمد ، حدثني محمد بن بكار ومحمد بن جعفر الوركاني قالا: حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال: « إنَّ اللَّه عزَّ وجَلَّ اصْطَفَى إبرَاهِيمَ بِالخلَّةِ، واصْطَفَى مُوسَى بالكَلَامِ، واصْطَفَى مُحمَّدًا بِالرؤْيَةِ صَلَّى اللَّهُ عليهمْ وسلمَ »[١١].

[٣١٤] حَدَّثَنَا : أحمد بن سلمان حدثنا عبد اللَّه بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن زياد بن سبلان ، حدثنا عباد بن عباد عن يزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن عباس قال: « الخُلَّةُ لإبرَاهِيمَ، وَالكَلَامُ لموسَى، وَالرؤْيةُ لمحمدٍ صلى اللَّهُ عليهم وَسَلَّمَ »[١٢].

---

(١) لم أجده .

(٢) عامر بن مدرك بن أبي الصفيراء، قال أبو حاتم: شيخ. انظر: الجرح والتعديل (٣٢٨/٦).

(٣) لم أستطع تحديده.

(٤) عبد الملك بن بشير، الكوفي، ثقة، كما في التقريب (٥١٧/١).

(٥) عرعرة بن البرند، السامي، لقبه كزمان، صدوق يهم، من الثامنة. انظر: التقريب (١٨/٢)، التهذيب (١٥٩/٧).

(٦) روح بن القاسم التميمي، ثقة حافظ، من السادسة، انظر: التقريب (٢٥٤/١)، التهذيب (٢٥٧/٣).

(٧) علي بن زيد بن عبد اللَّه، التيمي، البصري، ضعيف، انظر: التقريب (٣٧/٢)، التهذيب (٢٨٣/٧).

(٨) يوسف بن مهران البصري، ثقة، كما في التقريب (٣٨٢/٢).

(٩) سبق تخريجه .

(١٠) سبق الكلام عن رجاله والحديث سبق تخريجه .

(١١) سبق الكلام عن رجاله والحديث سبق تخريجه .

(١٢) سبق الكلام عن رجاله والحديث سبق تخريجه .

## ثاني عشر : ذكر الرواية عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ :

[٣١٥] حَدَّثَنِي : أبو محمد الحسن بن رشيق بمصر ، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ابن زكريا البزار ، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح[١] حدثنا أبي[٢] حدثنا الليث بن سعد[٣] عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي فروة عن مكحول عن أنس بن مالك: أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ فِي مَنَامِي في أَحْسَنِ صُورَةٍ كالشَّابِّ الموفرِ عَلَى كُرْسِيِّ الكَرَامَةِ حَوْلَهُ فِراشٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فوجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى كَبِدِي فقالَ لِي: يا محمدُ ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يختصمُ الملأُ الأَعْلَى[٤]؟ قالَ: قلتُ: أنتَ يَا رَبِّ أَعْلَمُ . قالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وكلُّ ذَلِكَ أَقُولُ أنتَ أَعْلمُ ، فقالَ لِي: اخْتَصَمُوا في الكَفَّارَاتِ وَفِي الدَّرَجَاتِ وفِي المنْجِيَاتِ. فأَمَّا الكَفَّاراتُ فإِسْبَاغُ الوضُوءِ في السبَرَاتِ، والمشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إلى الجُمُعَاتِ، والجلوسُ فِي المَسَاجِدِ لِانْتظارِ الصَّلَواتِ. وأَمَّا الدرَجاتُ فَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطعامُ الطَّعَامِ، والصَّلاةُ باللَيلِ والنَّاسُ نِيَامُ** »

## ثالث عشر : ذكر الرواية عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب عن النبي ﷺ في ذلك :

[٣١٦] حَدَّثَنَا : محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي[٥] ، حدثنا أحمد بن صالح[٦] ، حدثنا ابن وهب[٧] ، أخبرني عمرو بن الحارث[٨] أن سعيد بن أبي هلال[٩] أخبره عن مروان بن عثمان[١٠] أخبره عن عمارة بن عامر[١١]، عن أم الطفيل امرأة

---

(١) عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، قال ابن يونس، منكر الحديث. انظر: ميزان الاعتدال (٥٥٧/٢).

(٢) خالد بن نجيح، قال أبو حاتم: كذاب يفتعل الحديث. انظر: ميزان الاعتدال (٦٤٤/١).

(٣) الليث بن سعد، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور انظر: التقريب (١٣٨/٢).

(٤) أورده الهندي في كنز العمال، حديث رقم (١١٥٢)، وقال السيوطي: حديث صحيح، رواه الطبراني في السنة عن ابن عباس.

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو، النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف، من الحادية عشرة. انظر: التقريب (٤٩٣/١)، التهذيب (٢١٥/٦)، سير أعلام النبلاء (٣١١/١٣)، الجرح والتعديل (٢٦٧/٥)، شذرات الذهب (١٧٧/٢)، البداية والنهاية (٧١/١١)، العبر (٤٠٤/١).

(٦) أحمد بن صالح البغدادي، ثقة، من الحادية عشرة. انظر: التقريب (١٧/١)، التهذيب (٣٧/١).

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) عمرو بن الحارث بن يعقوب، الأنصاري، ثقة فقيه حافظ، من السابعة. انظر: التقريب (٦٧/٢)، التهذيب (١٣/٨).

(٩) سعيد بن أبي هلال، أبو العلاء المصري، صدوق، حكى الساجي عن أحمد أنه اختلط. انظر: التقريب (٣٠٧/١)، التهذيب (٨٣/٤).

(١٠) مروان بن عثمان، الأنصاري، الزرقي، ضعيف، من السادسة. انظر: التقريب (٢٣٩/٢)، التهذيب (٨٦/١٠).

(١١) عمارة بن عمير، قال الذهبي: عن أم الطفيل بحديث الرؤية. لا يعرف، ذكره البخاري في الضعفاء. انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ١٧٧).

أبيّ ابن كعب أنها سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يذكرُ أنهُ رأَى ربَّهُ عزَّ وجلَّ في النوْمِ في صُورَةِ شَابٍّ ذِي وفرة قدمَاهُ فِي الخضرِ، عَليْهِ نَعْلَانِ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى وجْهِهِ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَب »[1].

قال أبو زرعة: كل هؤلاء الرجال معْروفون لهم أنساب قوية بالمدينة، فأما مروان بن عثمان فهو مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري، وأما عمارة فهو ابن عامر بن عمرو بن حزم صاحب رسول اللَّه ﷺ، وعمرو بن الحارث وسعيد ابن أبي هلال فلا يُشك فيهما وحسبك بعبد اللَّه بن وهب محدثًا في دينه وفضله.

[٣١٧] حَدَّثَنَا: أبو بكر محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن أم الطفيل امرأة أُبي بن كعب أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ يَذْكُرُ أنهُ رَأَى رَبَّهُ عزَّ وجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ مُوفرًا رِجْلَاهُ في الخضر عليْهِ نَعْلانِ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى وَجْهِهِ فراشٌ مِنْ ذَهَبٍ[2].

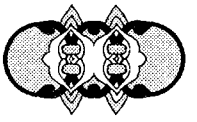

(١) أورده الهندي في كنز العمال، حديث رقم (١١٥٣) وعزاه السيوطي إلى الطبراني في السنة.

(٢) سبق الكلام عن رجاله والحديث سبق تخريجه.